Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما تولى القرآن الكريم الإجابة على الأسئلة التى كانت توجه للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومن ذلك الأسئلة التى يطرحها بعض أهل الكتاب من اليهود مثل سؤالهم لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الروح(١)، ولقد أجاب القرآن الكريم على سؤالهم هذا، يقول الحق ـ جل علاه ـ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٢).

إلى غير ذلك من آيات القرآن الكريم التى نزلت تتحدث عن جوانب كثيرة ومتعددة من سيرة المصطفى ـ صلوات الله وسلامه عليه.

خلاصة القول:ـ

١ ـ أن الفهم الصحيح لجانب من كتاب الله ـ جل شأنه ـ إنما يكون من خلال الدراسة المتأنية والفاحصة لسيرة رسول الله الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ والوقوف على حِكَمِهَا البالغة، وأسرارها الدقيقة.

٢ ـ أن القرآن الكريم تناول الملامح العامة لسيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتحدث عنها من خلال أسلوبين:ـ

---

(١) فقد أورد هذا البخارى فى صحيحه فى كتاب العلم ج ٢ ص ٤٧، انظر «حوار الرسول ﷺ مع اليهود، الأستاذ الدكتور/ محسن بن محمد عبد الناظر ص ١٧ فما بعدها.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٨٥.